مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية
Eissn :2600-643x Issn : 2353-0529
المجلد14/ العـدد: 02 (2026)، ص: 41-50

دور النخبة النسوية الجامعية
في إعادة تشكيل الواقع السوسيو-اقتصادي بالجزائر: مقاربة سوسيولوجية

The Role of the University Feminist Elite Reshaping The Socio-Economic Reality in Algeria: A Sociological approach

سامية بابوري[1]، منال مطلسي[2]

[1] جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر (الجزائر)، D.samiababouri@gmail.com

[2] جامعة قسنطينة3 صالح بوبنيدر (الجزائر)،

manel.matelsi@univ-constantine3.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/20 تاريخ القبول: 2026/04/16 تاريخ النشر: 2026/06/08

ملخص:

يستند دور النخبة الجامعية النسوية في المجالين السياسي والاقتصادي على شراكة اجتماعية أساسية من أجل تأكيد مكانتها المؤثرة في البنية الاجتماعية . وتهدف هذه الدراسة إلى إظهارها كقوة محركة ودافعة للتنمية من خلال مساهمتها في الديناميكية الاقتصادية.

سنسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على مظاهر إرتباط تمكين المرأة في الجزائر بقدرة الدولة على تفعيل الأدوار من خلال توفير الإمكانيات التي تسمح بإنتاج النخب بالتركيز على الدور المحوري للجامعة كمنظومة أساسية وفاعلة تساهم في إعادة هندسة الأدوار في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي فإعداد النخب النسوية ويتطلب إبراز للتحديات والأهداف وتحديد المعوقات السوسيو-ثقافية التي يفرضها النظام الأبوي السائد في المجتمع الجزائري على المرأة.

كلمات مفتاحية: النخبة - النسوية – الجامعة- الواقع السوسيو اقتصادي التمكين الاقتصادي .

Abstract.

The Position of the feminist University elite in the political and economic spheres is based on a basic social partnership a for the purpose of emphasing its position in the social . In this context, the aim of this study is to show it as a driving force for development through its contribution to the dynamic economic dynamics.

Through this study, we will highlight the manifestations of the correlation of women's empowerment in Algeria with the ability of the state to activate roles through the provision of opportunities that allow the production of elites by focusing on the pivotal role of the university as a basic and effective system that contributes to the re-engineering of roles in the political, economic and social.

Keywords: Elite - Feminist - university - Socio-Economic reality Economic Empowerment

***المؤلف المرسل:** منال مطلسي

1. مقدمة

لقد ساهمت أربعة عوامل رئيسية في تصاعد قضية المرأة عالميًا، والجزائر ليست استثناءً في هذا السياق. أولًا، التغيرات البنيوية في النظام الاقتصادي وما رافقها من توسع فرص التعليم؛ ثانيًا، التقدم البيولوجي والفارماكولوجي وما نتج عنه من ارتفاع مستوى الثقافة الصحية والوعي بأهمية تنظيم الإنجاب؛ ثالثًا، نشاط الحركات النسوية وتزايد تأثيرها عبر الإملاء الخارجية وقوى التغيير الكبرى مثل المؤتمرات النسوية؛ ورابعًا، إفرازات العولمة وتطور التكنولوجيا التي عززت التواصل بين أصوات النساء في مختلف أنحاء العالم.

في هذا الإطار، تُظهر النخبة النسوية الجامعية في الجزائر قدرة عالية على الإبداع، قد تفوق في بعض الأحيان إبداع الرجل، نظرًا لإلمامها بأدوارها المتعددة وقدرتها على تحقيق التوازن بين الواجبات وإثبات الذات. ويُعزى هذا التطور أساسًا إلى حصول المرأة الجزائرية على فرص التعليم بمختلف أطواره، ولا سيما التعليم الجامعي الذي يمثل مرحلة النضج الفكري وبداية التخطيط للانخراط في سوق العمل. فقد أصبحت المرأة الجزائرية اليوم شريكًا للرجل في مجالات كانت حكرًا عليه سابقًا، رغم استمرار حضور البنية الأبوية في المجتمع.

تبرز هنا المفارقة بين إرادة الدولة في إدماج المرأة ضمن جهود التنمية والحوكمة، وبين واقع المجتمع المتشبع بالثقافة الذكورية. فالجامعة الجزائرية تُعدّ فضاءً لإعداد الكوادر النسوية والقيادات المستقبلية، وهو ما انعكس في حضور المرأة في مختلف التخصصات ومساهمتها الفعالة في الاقتصاد. ومع ذلك، يبقى السؤال الجوهري: إلى أي مدى تستطيع النخبة الجامعية النسوية أن تسهم في الاقتصاد في ظل خصوصية المجتمع الجزائري الأبوي؟

2. النخب النسوية والجامعة الجزائرية

يعتبر التعليم أحد الشروط الأساسية لعملية التحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي، إذ يساهم في تكوين مواطن أكثر وعيًا بحقوقه وواجباته، وأكثر استعدادًا للمشاركة في الحياة العامة. كما يُعدّ العمل قوة ديناميكية تدفع نحو رفع درجة المشاركة السياسية، من خلال ما يوفره من استقلالية اقتصادية ومكانة اجتماعية.

وفي هذا السياق، تشير الباحثة سامية خضر صالح في أطروحتها حول المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغيير الاجتماعي إلى أن: "فإذا كانت المشاركة السياسية تميل إلى الزيادة بين أعضاء المجتمع ذوي الفرص التعليمية الأفضل، فإنها تميل كذلك إلى الزيادة بين الجماعات المهنية والدخل الأعلى".

هذا الطرح يبرز أن التعليم والعمل ليسا مجرد أدوات للتنمية الفردية، بل يشكلان ركيزتين أساسيتين في تعزيز المشاركة السياسية، بما ينعكس على جودة الحوكمة وعلى ديناميات التغيير الاجتماعي.

تزداد المشاركة السياسية بين الجماعات المهنية ذات المداخيل المرتفعة في معظم المجتمعات بحيث لا يقتصر النشاط على ذوي المراتب العلمية أو التعليمية وإنما يحتاج كذلك إلى أصحاب المداخيل الجيدة.فإذا كان الفريق الأول ينتج الأفكار والتصورات لتنظيم شؤون الدولة و المجتمع و بناءه على أسس صحيحة و متينة.فان أصحاب المهن المرموقة يساهمون بأقساط مالية في تجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع (فاطمة بودرهم. 2011.ص26),وتضيف الأستاذة "سامية خضر صالح":« أنه لسهولة الوصول إلى مراكز القيادة السياسية و مصادر اتخاذ القرارات و في معظم الأوقات يرجع النشاط السياسي الزائد بين أصحاب المهن ذات المكانة العليا إلى ما يتميزون به من اهتمام ووعي وقدرة على إدراك العلاقة بين مصالحهم الخاصة و القرارات و الأهداف السياسية.

(سامية لخضر.1989.ص125) » وهناك عوامل عديدة ساعدت على تشكيل النخبة النسوية في الجزائر، نذكر منها:

1.2. قطاع التعليم العالي :

يتشكل من منظومة شاملة للتخصصات متنوعة ومتميزة ضمن شبكة من الهياكل الجامعية في شكل أقطاب جامعية وهذا ضمن منظور اعادة هيكلة الخارطة الجامعية وتطوير التعليم والتكوين الجامعيين موزعة على 54 جامعة تضمن التوازن في التأطير والبحث العلمي:

1.1.2 **الأقطاب الجغرافية** : التي تتوزع كما يلي:

أ. **قطب منطقة الوسطى**: يضم ولايات : الجزائر العاصمة، البليدة، بومرداس تيزي وزو. يضم جامعات المتخصصة في تكوين النخبة في مجالات تكنولوجية والعلوم الطبية .

ب. **قطب المنطقة الشرقية**: تتوزع في ولايات : قسنطينة، سطيف، عنابة باتنة وتضم تخصصات : العلوم الاجتماعية ، بيولوجيا ، الطب والعلوم الدقيقة.

ج. **قطب المنطقة الغربية**: يتمركز في ولايات : وهران، تلمسان و سيدي بلعباس ، مجالات التكوين: تخصصات الهندسة والعلوم الطبية.

د. **قطب المنطقة الجنوب الصحراوية**: تتمركز في ولايات : ورقلة، أدرار بشار وتمنراست.

2.1.2 **أقطاب الامتياز** (القطب التكنولوجي بسيدي عبد الله) والذي يضم:

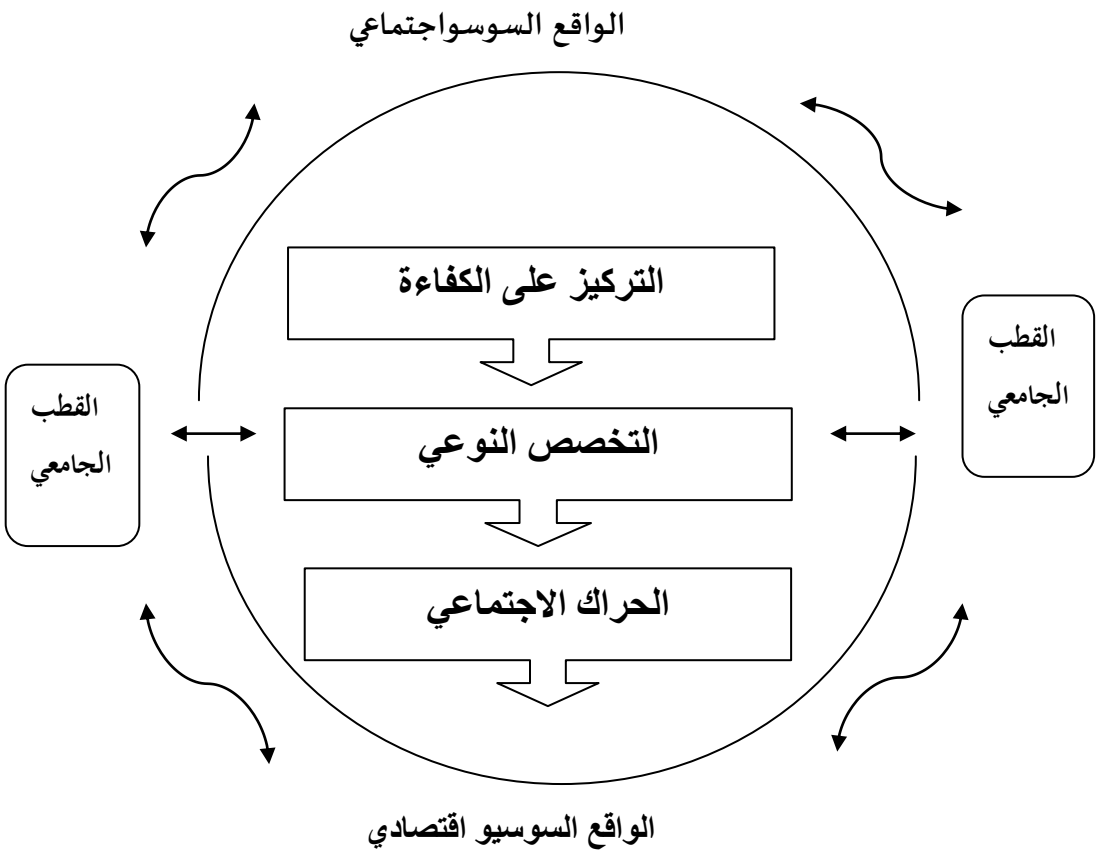
- المدرسة العليا للذكاء الاصطناعي (**ENSIA**): حوالي 50% من المتكونين إناث.
- المدرسة العليا للرياضيات (**ENSM**): تستقطب أوائل الناجحين في البكالوريا.
- المدرسة العليا للأنظمة المسيرة: تخصصات دقيقة واستراتيجية.

3.1.2 **الأقطاب الجامعية الكبرى (Universities Hubs) :**

تعتبر هذه الجامعات "مدناً جامعية" بحد ذاتها، وهي الأكثر إنتاجاً للنخبة الأكاديمية:

- جامعة قسنطينة 1، 2، 3: قطب ضخم يضم كليات طب عالمية ومعاهد علوم دقيقة.
- جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا (**USTHB**): أكبر قطب تقني في إفريقيا، من بين خريجيها : النخبة اللواتي يشغلن مناصب قيادية في الهندسة.
- جامعة سطيف 1 (فرحات عباس): قطب متميز في البصريات الدقيقة والعلوم الطبية.

الشكل 1 : أهمية الأقطاب الجامعية في المحيط السوسيو اقتصادي والاجتماعي



المصدر: من انجاز الباحثتين

تساهم الأقطاب الجامعية بأنواعها بتجميع النخبة النسوية في فضاء حيوي يقرب مستوى النضج العلمي وتشكيل وهيكلة نماذج قيادية في تخصصات علمية تحدد مستقبل هذا التكوين ، وهذا التجميع يسمح :

- تشكيل وعي مهني واجتماعي للنخبة النسوية وإحداث تقارب مع المحيط الاجتماعي بجميع مميزاته ومحتوياته.
- الريادة في المحيط السوسيو اقتصادي من خلال إنتاج نخب في تخصصات إستراتيجية (ذكاء اصطناعي، نانو تكنولوجي).
- منح فرص لطالبات المناطق المنعزلة والجنوب بالانتقال من "نخبة محلية" إلى "نخبة وطنية".

كخلاصة يمكن تفصيل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، والتي تتكون من شبكة جامعية عبر الوطن من 115مؤسسة ، بالإضافة إلى 4 جامعات جديدة : تندوف النعامة، ميلة، تيبازة (ج ر ج ج.2025.ص ص8-12) وتعديلات على تلمسان وسيدي بلعباس، مما يدعم توسع القطب الجنوبي والغربي موزعة كما يلي:

الشكل 2 : إحصاء مؤسسات التعليم العالي الى غاية 2026



المصدر: من انجاز الباحثة بالاعتماد على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إن المميز في هذا التوزيع الجغرافي للجامعات أن المؤسسات الجامعية سواء كانت جامعات أم مراكز جامعية ، مدارس عليا ... وغيرها ، موزعة بأقاليم تغطي 69 ولاية جزائرية ، فيما تتواجد 9 مراكز جامعية مستحدثة وتعمل كأقطاب للنمو الأكاديمي .

بالنظر إلى واقع مخرجات الجامعة الجزائرية، نجد أن قطاع التعليم العالي بوجود مكثف للعنصر النسوي خصوصا في السنوات الأخيرة. وأثبتت ذلك التقارير السنوية الرسمية والبيانات الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، وبالتالي فإن الإحصاءات الواقعية لمعدلات التحاق المرأة بالجامعة، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

الجدول 1: (تطور نسب الالتحاق بالتكوين الجامعي والنوعي للمراة الجزائرية 2000-2025)

السنوات	نسبة طالبات الجامعة	النسبة حسب الرتب العلمية النخبة الأكاديمية		التخصصات الاستراتيجية النخبة النوعية	
		طور الدكتوراه	هيئة التدريس بالجامعة	المدارس العليا للذكاء الاصطناعي والرياضيات	كلية الطب
2000	%40	%23.1	%28.4	--	%46.2
2005	% 52.3	%30.5	%34.2	--	%53.8
2010	%57.4	%39	%39.5	--	%62
2015	%61.8	%46.3	%43.1	لم تستحدث بعد	%68.5
2020	%64.5	%52.1	%46.7	%41.2	%72.3
2025	%66.2	%54.4	%48.9	%48.9	%75.1

المصدر: من انجاز الباحثة بالاعتماد على:

1. حاتم سماتي، محمود قندوز،إحصائيات عن الجامعة الجزائرية ، 1962-2018، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ، المجلد 1 العدد 2.
2. Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique. (2024). احصاءات القطاع 2024-2025. https://www.mesrs.dz
3. Office National des Statistiques. (2026). الجزائر بالأرقام: التعليم العالي والنوع الاجتماعي https://www.ons.dz/ 7

يمثل الجدول تطورا مشاركة المرأة في التعليم العالي بالجزائر من 2000 إلى غاية 2025. ويبرز التقدم والارتفاع لنسبة الطالبات الجامعيات من 40% إلى نسبة 66.2%(trading economics 2024.) ، وهذا يعكس مخرجات السياسات القطاعية التي لا تستثني التعليم النسائي. أما في ما يخص التأطير والتخصصات الإستراتيجية التي تشهد نموا متزايدا للنخبة النسوية نحو تخصصات كانت في زمن ما حكرا على الرجال خصوصا بالتخصصات المستحدثة كهندسة الذكاء الاصطناعي التي لم تؤسس إلا بعد 2020 والتي بلغت بها نسبة الإناث 48.9% في حين بلغت مشاركة النسوية في التكوين الطبي 75.1 % وهذا يعكس تطوراً ايجابيا في هذه المجالات الحيوية.

في ذات الوقت ، تساهم المؤسسات الجامعية ذات التخصصات جد متخصصة تقنية في المدارس العليا : اقتصادية والذكاء الاصطناعي في استقطاب النخبة المتميزة ، وهذا التوجه يأتي في سياق السياسة العامة للبلاد من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني.

4. النخب النسوية في التعليم الجامعي وترقية الدور الاقتصادي

تعتبر المتغيرات الاقتصادية مؤشرا هاما على المشاركة السياسية للأفراد,فقد شهدت العقود الأخيرة اهتماما متزايدا بمختلف الظواهر الاقتصادية و تأثيرها على الظواهر الاجتماعية المختلفة,و منها مشاركة النسوية في القطاع الاقتصادي .

في حقيقة الأمر إن دراسة هذه العلاقة ليست وليدة اليوم و فقط بل قد اهتم بها الفلاسفة سابقا فمثلا "أرسطو" الذي يربط بين الثروة و النفوذ و أكد العلاقة القائمة بين الثروة و الاستقرار السياسي,كذلك "كارل ماركس" في العصر الحديث الذي اعتبر التطور الاقتصادي المتغير للأمم في التطور السياسي.(فاطمة بودرهم.2011.ص36) حيث عرف أن أصحاب الثروة هم الذين يحوزون على السلطة والنفوذ, وأن استمرار هذا المنظور في العصر الحالي: من يملك الثروة يملك السلطة ، كإسقاط لهذا المنظور على المرأة الجزائرية و بالنظر إلى جهود الدولة في ترقية و تفعيل هذه الدور و بالتالي تعزيز مساهمة المرأة في الحوكمة الاقتصادية من خلال الآتي.

1.3 التمكين المرأة الجزائرية اقتصاديا:

التمكين الاقتصادي للمرأة الجزائرية:

تتطلب دراسة الظواهر الإجتماعية تحليلها من جميع الجوانب والأبعاد الداخلية والخارجية التي تؤثر وتتاثر بها . وبالتالي تستدعي دراسة مفهوم المشاركة المرأة سياسيا واقتصاديا النظر إلى الأوضاع المحيطة بها اقتصاديا اجتماعيا. وبذلك يرتكز دراسة ولوج المرأة في المجال الاقتصادي والإداري على رؤيا ذات بعدين : الأول مبني على بالدوافع الشخصية Motivation and Personality انطلاقا من فكرة التحفيز الذاتي المبني على فكرة تحقيق الذات داخل المجتمع. أما البعد الثاني فيتعلق الأوضاع المالية والسعي لتحسين المستوى المعيشي وتحقيق الاستقلال المالي.

ان فكرة مشاركة السياسية والاقتصادية للمرأة وإقحامها في قطاعات الدولة و القطاع الخاص يرمي الى توسيع الجهات واستغلال الامكانيات وتحقيق المساواة في المشاركة في التنمية لذلك فإن مساهمتها كعضو فعال من فواعل الحوكمة كأحد النخب الإدارة العامة أو مؤسسي القطاع الخاص الاقتصادي أو احد المدافعين عن حقوق

المجتمعية من المجتمع المدني, أي لا يمكن فصلها و إهمال دورها الفعال في ترسيخ الحوكمة لاسيما في دورها في القطاع الاقتصادي كونها مشارك في تحقيق الحوكمة.

لقد حظيت المرأة الجزائرية باهتمام كبير من طرف المسؤولين و الباحثين الاقتصاديين لمحاولة رفع قدراتها و تنمية مشاركتها الاقتصادية ,فاعتمدت الجزائر بهذا الشأن إستراتيجية قائمة على:

- تعزيز استفادة النساء من برامج و مشاريع التنمية الريفية.
- خلق آليات عديدة لدعم التشغيل و مكافحة البطالة.
- إنشاء عدد من الخلايا الجوارية بتأطير نسائي معتبر.(بن تلوقة.2015.ص1)

4. المرأة الجامعية بين الواقع السوسيوثقافي ومتطلبات التنمية الاقتصادية

أكدّت دراسة لعائشة عبد السلام وآخرون بأن المجتمع الجزائري قد عرف بعد الاستقلال قيم جديدة انعكست على ثقافة الأفراد هذا ما انعكس على تطوّر البنية الأسرية لا سيما فيما يخص وضع المرأة .

إن وضعية المرأة الجزائرية مهما بلغت قيمتها السياسية والاجتماعية بقيت تواجه تحديات القيم الاجتماعية المعززة لسلطة الذكر على حساب كيانها وشخصيتها والتي تشكل في الغالب دافعا قويا للممارسة الذكورة عبر فرض اساليب العنف الجسدي والنفسي ضد المراة (p34.1985.Boutefnouchet)

من خلال هذه الوضعية يمكن رصد ثلاثة أوجه لتحديات المرأة على العموم والنخبة بصفة خاصة، إبراز مكانة المرأة داخل المجتمع الجزائري والأسرة على العموم (مخلوف.2004.ص74)*

1.4 نموذج المرأة من النخبة داخل الأسرة التقليدية الجزائرية

تعتبر المرأة" الزوجة أو الأم " المحور الأساسي لاستمرارية الصورة النمطية للأسرة اجتماعيا وثقافيا، تتقتصر مهمتها التقليدية على الإنجاب وتربية الأولاد وإدارة شؤون العائلة، ضمن سياق القيم الدينية والعادات المحلية المرتكزة على الأخلاق والقيم الاجتماعية.

في الواقع الذي نعيشه حاليا ، فإن النموذج التقليدي للمرأة قد تغير مع الزمن بسبب تغير ظروف وتحضر وتحسن المستوى الثقافي والاقتصادي وما صاحب هذا التطور الاجتماعي من تعليم للمرأة ووصولها إلى أعلى المراتب العلمية والأدبية.

لقد تقلص دورها في الأسرة جزئيا مع احتفاظها بمحوريتها داخل العائلة،أي بزيادة في الأعباء والمسؤوليات مقابل مشاركتها في المجتمع ، وهذا ما خلق نموذج مزدوج يجمع بين محافظتها على القيم التقليدية لوظائفها الأسرية والمحافظة على دورها الاجتماعي من خلال مشاركتها بصفة مستقلة ومنفردة.

في ذات السياق ، تشير الدراسات الاجتماعية على أن وضع المرأة قد تغير بعد دخولها مسارات التنمية. الدراسات السابقة التي قدمها "روبير ديسكواتر" و " بوتقنوشات مراد" أن وضع المرأة مقارنة بمكانة الرجل داخل الأسرة ، فهي مهمشة كانثى وفي مركز ضعف ، فالرّجل لا يجتمع إلى النساء والتنظيم المنزلي يقع على النساء، فيما تنادى زوجها "هو"، اما هو فيلقبها "هي" أو " يامرا"."الدّار"، "المخلوقة"..(Descloitres & Debzi, 1963.p44)

من جهة ثانية ، يظهر النموذج الأسري الحديث والذي يمثل تناقضا بين الدور التقليدي المحدود وطموحات المرأة اللامتناهية الناتجة عن مكانتها التعليمية والاجتماعية المرتفعة ، فهي تفرض سيطرتها أسريا كالرعاية الأسرية والإنجاب تحت وصاية الزوج أو الوالد ودورها الخارجي فكريا وثقافيا. (بيات. 2018.ص37).

2.4. النخبة النسوية بين متطلبات التنمية الإقتصادية والواقع السوسيوثقافي

يمكن طرح الأسئلة التالية : هل تظل النخبة النسوية الجامعية محكوما عليها جزئيا بقيم الأسرة التقليدية؟ وما ضمانات التي تحتاجها مقابل تفوقها الجامعي ؟

في الحقيقة إن مشاركة المرأة بفعالية في سوق العمل مرهون بتمكينها من طرف الدولة والقطاعات الاقتصادية من المشاركة في التنمية، تشكل نسبة المتخرجات من الجامعة حولي 59 % من الطالبات في الجامعة، حيث تظهر إحصاءات لسنة 2022 أن عدد النساء في مجال البحث العلمي 45 بالمائة في الوقت الذي حصلت 90 باحثة على براءة الإختراع و42 بالمائة من أساتذة بالجامعة(سلطاني، جمدي، 2024،ص290) منه لكن البطالة تمثل 60% منهن بسبب صعوبة الحصول على وظيفة من سوق العمل وبالتالي هذا الواقع يفرض عليها تفضيل دور الأمومة والرعاية الأسرية. سيسمح لها بإعادة النّظر في دورها التقليدي وأن تختار النموذج الحديث للحياة، فنجد المرأة تعمل أو عملت أو تأمل في العمل ومجموع القرارات تُأخذ جماعيا.

5. النخبة النسوية في السياسات العامة الممنهجة

يبرز دور الدولة في وضع الأطر المنهجية للتكفل بقضايا المرأة ورفع مكانتها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، حيث وضعت العديد من الاستراتيجيات وبرامج لترقية دور المرأة اقتصاديا ، وتهدف هذه السياسات الى زيادة مشاركة المرأة في سوق العملي وتفعيل المشاريع النسوية في قطاعات متعددة الاختصاصات زراعية وصناعية وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال تمكين دور المرأة ماليا ومهنيا.

1. وضع الإطار التنظيمي والقانوني لتمكين المرأة: ويتمثل في ضمان حقوق المرأة اقتصاديا : (وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة،.ص ص 5-7)

1.5. **الحقوق الاقتصادية في الدستور والتشريعات** :

- كفل دستور 2020 مبدأ المساواة بين الجنسين وينص على إزالة الفوارق في مجالات التنمية الاقتصادية؛
- تضمن القوانين الجزائرية حماية حقوق المرأة فيما يتعلق بالأجور وظروف العمل والتغطية الاجتماعية.
- تسهيل إنشاء المؤسسات المصغرة والصغيرة الذي يشجع المقاولاتية النسائية ويوفر تحفيزات جبائية ومالية خاصة بالمناطق ذات الأولوية قانون الاستثمار 2022
- توجيه النساء مجال المقاولات
- ينص القانون رقم 18-22 المؤرخ 24جويلية 2022 المتعلق بالاستثمار على منح الامتيازات الجبائية لكل مشروع يقام مناطق الهضاب والجنوب، مع إمكانية تمديدها للمشاريع التي ينشئها النساء بمفردهن إطار المقاولة الفردية

2.5. المرافقة والتوجيه :

- خلايا الإصغاء والتوجيه على مستوى كمديريات النشاط الاجتماعي والتضامن عبر الولايات

- آليات التوجيه و الدعم من خلال اقتراح تكوين مهني ، برامج التمويل المصغر، مراكز التكوين، أو وكاالت الدعم الاقتصادي كالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصرANGEM ، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADEوالوكالة الوطنية للمقاول الذاتيANE

الجدول رقم 02 يبين استراتيجيات الدولة من اجل تمكين المرأة اقتصاديا

المحور الاستراتيجي	الأهداف الرئيسية	الآليات التنفيذية
التمكين المالي	تقليص البطالة النسائية. دعم المشاريع النسوي	منح قروض مصغرة، دليل الإدماج الاقتصادي، صندوق الضمان الاجتماعي
التكوين المهني	تأهيل النساء في الاقتصاد الأخضر والرقمي	مراكز تكوين متخصصة، شراكات مع القطاع الصناعي
المقاولاتية النسوية	إنشاء شركة نسائية، تمثيل في الاستثمارات	برنامج "المرأة الماكثة بالبيت"، إعانات استثمارية
الإدماج في القطاعات الإنتاجية	مشاركة في الزراعة والصناعة والطاقة المتجددة	حملات توعية، حوافز ضريبية، حاضنات أعمال نسائية

6. خاتمة

قدمت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة " صورية مولوجي" بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لسنة 2025 في وصفها لإنجازات والمبادرات المتعلقة بتمكين المرأة الجزائرية سياسيا واقتصاديا اعتمادا على إحصاءات سنة 2024. صرحت بأن من بين **1.8** مليون طالب جامعي، هناك 65% طالبة ، منها : (سعد سامي.2025)

- 68.3% متخرجة من الجامعة ؛
- 79% في المدارس العليا؛
- 78% في العلوم الطبية.

فيما تمثل نسبة القاضيات الناشطات في قطاع العدالة الجزائرية 48% ، كما اجتاحت النسوة مناصب قيادية في القطاع الإداري والتجاري. وفي رتب سامية ورفيعة في القطاعات العسكرية والأمنية ، بالإضافة إلى تمثيل النخب النسوية القوي في الإدارة العامة والوظائف السياسية. أما التمكين الاقتصادي فقد حضيت المرأة بالإضافة إلى تواجدها المحتشم في القطاع ببرنامج وطني لإدماج المرأة الريفية لدعم المؤسسات المصغرة والمقاولاتية.

بالرغم من المكاسب وحصولها على حقوقها القانونية وبالرغم من النضج العلمي الذي حققته منذ الاستقلال والى غاية اليوم، وبالرغم من دخولها عالم الشغل والاقتصاد بقوة من خلال ما حققته من نجاحات كبرى ، ساعدها في تحقيق ذاتها على كافة المستويات إلا في مستوى واحد نظرة الرجل الذي يعبرها تابعة له وليست مستقلة، فالمشكل الحقيقي هو ضرورة تغيير التفكير في الوسط الاجتماعي ومحاولة نزع رواسب النظام الأبوي.

6. قائمة المراجع:

7. الجريدة الرسمية للجمهوري الجزائرية الديمقراطية الشعبية / العدد 68 المؤخة في 14 أكتوبر 2025.
8. بودرهم، فاطمة. (2011). المشاركة السياسية للمرأة في التجربة الديمقراطية الجزائرية [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر]. مستودع الجامعة الجزائرية. http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/1635/11218/1/bouderhem_fatma.pdf.pdf
9. بن تلوفة دليلة,حروبي وهيبة,آليات إدماج المرأة في الاقتصاد و المجتمع الجزائري،ورقة بحث قدمت في الملتقى الوطني حول:تمكين المرأة و أثره على التنمية الاقتصادية,البليدة,8_9,مارس 2015.
10. بيات، خديجة. (2018). الدور التربوي للمرأة في الأسرة الجزائرية: دراسة ميدانية بمدينة وادي سوف [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة]. http://thesis.univ-biskra.dz/6055/1
11. حاتم سماتي، محمود قندوز،إحصائيات عن الجامعة الجزائرية ، 1962-2018، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ، المجلد 1 العدد 2
12. سامية خضر صالح,المشاركة السياسية للمرأة و قوى التغيير الاجتماعي، التعليم، العمل الوضع الاجتماعي, ج.1.,ط.1 القاهرة:مكتبة النهضة, 1989
13. سعد، سامي. (2025، 9 مارس). وزيرة التضامن تكشف بالأرقام تفوق نساء الجزائر علمياً وسياسياً واجتماعياً. وكالة الماويد الإخبارية. https://elmaouid.dz/
14. محمد بومخلوف، نمط الأسرة الجزائرية ومحدداته، دراسة إحصائية وتحليل نظري. مجلة التغيرات الأسرية والتغيرات الاجتماعية، ج1، عدد2، منشورات كلية العلوم الإنسانية، فعاليات الملتقى الثالث: 20-21 جانفي 2004، سلسلة الوصل، الجزائر
15. حمدي باشا ياسمين وسلطاني فاروق. (2024). السمعة العلمية للمرأة الجامعية الجزائرية في مجال النشر العلمي. مجلة القانون والعلوم البينية، مجلد 03 العدد 01، الجزائر.
16. وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، دليل تمكين الاقتصادي للمراة ، متوفر على الموقع : https://www.msnfcf.gov.dz/pdf/
17. boutefnouchet .mostafa (1982) la famille Algérienne, évolution et caracteristique, sned, Alger.
18. Mohamed Boutefnouchet, la famille Algérienne, sned, Alger, 1985
19. Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique. (2024). احصاءات القطاع 2024-2025. https://www.mesrs.dz
20. Office National des Statistiques. (2026). الجزائر بالأرقام: التعليم العالي والنوع الاجتماعي 7 /https://www.ons.dz
21. trading economics , Algeria - School Enrollment, Tertiary, Female (% Gross) available on https://tradingeconomics.com/algeria/school-enrollment-tertiary-female-percent-gross-wb-data.html
22. Robert Descloitres, Laide Debzi, Système de parenté et structure familialle en Algérie, centre Africain des science humaine appliquées, Aix-en-provence.